به الله عمن تدعى فيه الالوهية وليس فيه خصوص وصف الاله وفيه علم ماخذ الادلة للعقل بالقوة الفكرية وفيه علم تاخير الاجابة عند الدعاء ما سبب ذلك وفيه علم صيرورة الولي عدوا ما سببه وفيه علم التفاضل في الفهم عن الله هل يرجع الى الاستعداد او الى المشيئة وفيه علم الشهادة الالهية للمشهود له وعليه واجتماع المشهود له وعليه في الرحمة بعد الاداء ولم يكن الصلح اولا ولا يحتاج الى دعوى والى شهادة واذا كان الحق شهيدا فمن الحاكم حتى يشهد عنده فلو حكم بعلمه ويترك علمه لشهادة الشهود اذا لم تكن شهادتهم شهادة زور مثلا ان يشهد شهود على ان زيدا يستحق على عمرو كذا وكذا درهما وهو عندهم كما شهدوا وكان الحاكم قد علم ان عمروا قد دفع له هذا المستحق بيقين وليس لزيد شهود الا علم الحاكم ويعلم الحاكم ان الشهود شهدوا بما علموا او لم يكن لهم علم بان عمروا قد اوصل الى زيد ما كانت الشهادة قد وقعت عليه وفيه علم تكذيب الصادق من اين يكذبه من يكذبه مع جواز الامكان فيما يدعيه في اخباره وفيه علم اسباب ارتفاع الخوف في مواطن الخوف وفيه علم المناسبة في الجزاء الوفاق وهل ما زاد على الجزاء الوفاق يكون جزاء او يكون هبة وهل الجزاء المولم يساوي الملذ في الزيادة ام لا تكون الزيادة الا في جزاء ما يقع به النعيم واما في الالام فلا ما يزيد على الوفاق شي وقوله تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب لماذا ترجع هذه الزيادة وقوله كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب فهل هذه الجلود المجددة هل هي من الجزاء الوفاق او من الزيادة وقولهم لن تمسنا النار الا اياما معدودة هل لهم في هذا القول وجه يصدقون فيه ام لا وجه لهم وقول الله في حق هؤلاء بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون هل هو معارض لقولهم لن تمسنا النار الا اياما معدودة فانه ما كل من دخل النار تمسه فان ملائكة العذاب في النار وهي دارهم وما تمسهم النار وما قال الله بعد قوله واحاطت به خطيئته فاولئك الذين تمسهم النار وفيه علم لمن بني آدم وصورته الطبيعية والروحانية وفيه علم الوصف الذي اذا اقيم العبد فيه تجاوز الله عنه فيما اسا فيه وفيه علم الحقوق والمستحقين لها وفيه علم الفرق بين العرض والوقوف فانه ورد ولو ترى اذ وقفوا على ربهم وورد ويوم يعرض الذين كفروا على النار وهل العرض دخول

ام ٧

ام لا وفيه علم المطابقة وهو علم عزيز وفيه علم مضادة الامثال وفيه علم ما يجب على الرسل مما لا يجب وفيه علم عدم الثقة بالاسباب المعهودة لامر ما يكون عنها فيظهر عنها خلاف ذلك من اين وقع الغلط للذي وثق بها وفيه علم ما يفنى من الاشياء مما لا يفنى وما يفنى منها هل يفنى بالذات ام لا وفيه علم كل شي فيك ومنك فلا يطرا عليك امر غريب ما هو عندك فلا يكشف لك الا عنك وهو علم عزيز ايضا ما يعلمه كل احد من اهل الله وفيه علم الفرق بين اصناف العالم وفيه علم الاقتدار وفيه علم الزمان الكبير من الزمان الصغير وظهور الزمان الكبير قصيرا كزمان النعم والوصال وظهور الزمان القصير كبيرا كزمان الالام والهجران والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

الباب التاسع والثلثون وثلثمائة في معرفة منزل جثت الشريعة بين يدي الحقيقة تطلب الاستمداد من الحضرة المحمدية

وهو المنزل الذي يظهر فيه اللواء الثاني من الوية الحمد الذي يتضمن تسعة وتسعين اسما الاهيا

الحجر من شيم الحدوث فلا تقل ... اني من اجل خلافتي لست حرا
هيهات انت مقيد بخلافة ... اين السراح وباب كونك يفتح
والقلب خلف مغالق مجهولة ... ضاعت مفاتحها فليست تفتح
لا تفرحن بشرح صدرك انه ... شرح لتعلم ان قيدك ان صح

اعلم ايها الولي ايدك الله ان الناس تكلموا في الشريعة والحقيقة قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم آمرا وقل رب زدني علما يريد من العلم به من حيث ما له تعالى من الوجوه في كل مخلوق ومبدع وهو علم الحقيقة فما طلب الزيادة من علم الشريعة بل كان يقول اتركوني ما تركتكم وعلم الشريعة علم محجة وطريق لا بد له من سالك والسلوك تعب فكان يريد التقليل من ذلك وغاية طريق الشريعة السعادة الحسية وليست الحقيقة غايتها في العموم فان من الناس من ينال الحقيقة في اول قدم يضعه في طريق الشريعة لان وجه الحق في كل قدم وما كل احد يكشف له وجه الحق في كل قدم فالشريعة المحكوم به في المكلفين والحقيقة الحكم بذلك المحكوم به والشريعة تنقطع والحقيقة لها الدوام فانها باقية بالبقاء الالهي والشريعة باقية بالابقاء الالهي فالابقاء يرتفع والبقاء لا يرتفع فهذا المنزل يعطيك شرف الانسان على جميع من في السماء والارض وانه العين المقصودة للحق من الموجودات لانه الذي اتخذه مجلى واعني به الانسان الكامل لانه ما كمل الا بصورة الحق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)